

الهيئة العامة لقصور الثقافة
إقليم القناة وسيناء الثقافي
فرع ثقافة الإسماعيلية

ســكة ســفر

شعر

أحمد السيد إبراهيم

سكة سفر
الطبعة الأولى : ٢٠٠٢
صادر عن :
فرع ثقافة الإسماعياية

لوحة الغلاف والرسومات الداخلية للفنان /
ظربف عجيب



الهيئة العامة لقصور الثقافة
إقليم القناة وسيناء الثقافي
فرع ثقافة الإسماعيلية

مستشارون:

١- عبد الحميد البسيونى
٢- أحمد على مطاوع
٣- د/عبد الرحيم محمد عبد الرحيم
٤- د/ طاهر محمد الهادى محمد
٥- د/عبد اللطيف عبد القادر على أبو بكر

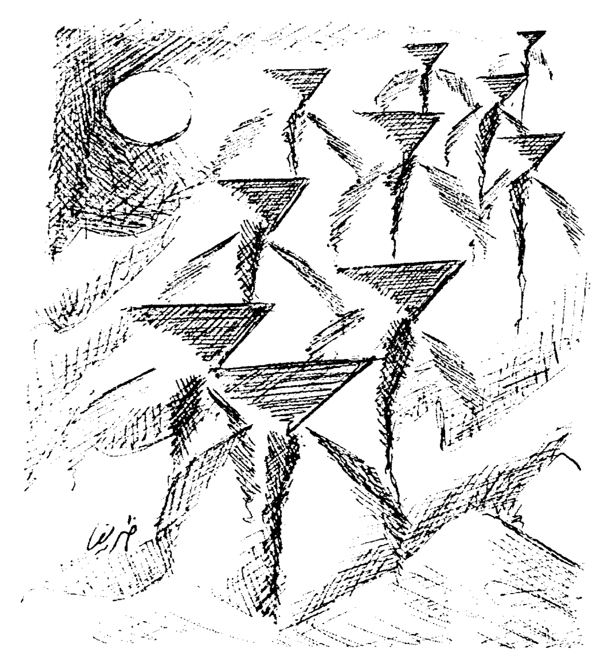
المراجعة :

أبراهيم محمود - خالد صالح على

الإهداء

إلى روحِ أمي
التي تسكنُ أعماقَ وجداني
وإلى زوجتي ينبوع الحبِ المتدفقِ
وإلى فلذاتِ كبدى ..
أبنائي الأحبابْ

احمد السيد إبراهيم



يوم الحصاد

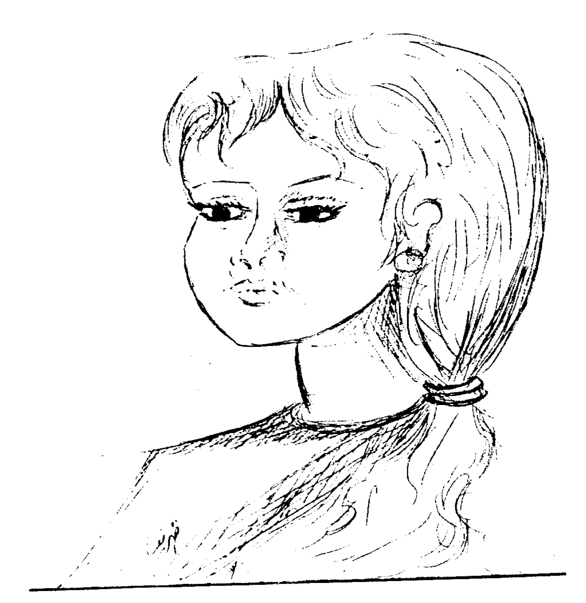
رجعينا يا ذكريات
عودى تانى للفات
فكرينا بأرض سينا
بالمعارك و الغارات
يومها عاش الهم فينا
البلاد باتت حزينه
م- المدافع و الدنات
يوم فراقك يا مدينه
ويَا أمي كنت بجرى
ليه نشيل الهم بدرى
م- الذهول ما بقتش اصدق
أو أفرق اللى عايش م- اللى مات
فكرى شارد م- المهازل
والرصاص علينا نازل
فوق رؤسنا الطيارات
الهزيمة نارها صعبه
ع- الجبين مكتوبه غربه

قسمونا ع- البلاد
مهما طالت .. برده راجع
بالصمود نمحى المواجع
والأمل فـ- عيونا ساطع
والحماس يملا الولاد
العزيمه تدى قوه
الشهامة فـ- قلبه جوه
جندى مصرى هو هو عزمه زاد
الإيدين اتعودت دوس الذناد
حن صدرى للبنادق
بدنى رافض للقصور
جنته نوم الخنادق
كنت جندى فى جيش جسور يوم الحصاد
كَنت عارف إن نصرى لابد جاى
دايماً احلم بالشهاده ما دمت حى
جاى اغزل م- الرجوله
فى التاريخ اعظم بطوله

جاى أجمع أهل بلدى الطيبين
كنت واقف فى الطابور
فى لحظة جه أمر العبور
ع- القناة الله اكبر
صيحه واحده من النسور
العدو منها يخاف
رعب يسكن جوه قلبه م- الهتاف
بالزوارق والبنادق والمدافع ع- الكتاف
قلبى طاير م- السعاده
ف- اليهود بنبيد إباده
سينا لبسة توب زفاف
راجع احضن ف- الشوارع
الأدان يملا الجوامع
مهما كانوا يحصنوكِ إنت لينا
لو سنين استعمروكِ
القلوب بتضخ سينا
مهما طال العمر فاكر

ألف رحمة ع- الشهيد
ف- السويس أو بورسعيد
اللى حول نكسه / نصر
اللى رجع مجد مصر
سجلوها فى التاريخ
تبقى عبره لكل عصر
تبقى عبره لكل عصر

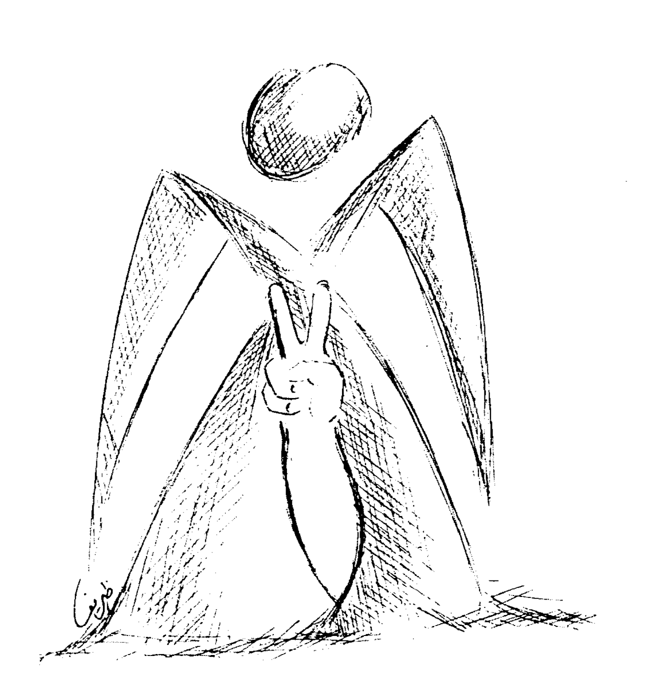
*****



عتاب

برضه بعد ما اشتريكى
تحرقينى بالظنون
ووهبت العمر ليكى
لجل قلبك والعيون
مستحيل برخيص أبيع
ليه أسيب حبك يضيع
ما أدرش أخون واللى بنًّا ازاى يهون
المحبه والغرام والهوى أصبح له لون
مستحيل استغنى عنك
وانتى برضه ما تقدريش
الهوى من غير عواطف
طب قول ليِّلِى ازاى يعيش ؟!
الطباع والدم واحد
لأ دى زى جناح وريش
إن رحلت فـ- مره عنك
تبقى عنى .. ما تسأليش

*****



البداية



مش طفل عادى تشبه ملامحه للولاد
ولا معجزة ، ولا يوم أراد
إنه يكون سلعه فـ- مزاد
حكم الزمان إداه جزه
يبدأ عذابه م- الميلاد
أول نفس شم الهوى ممزوج بارود
يا طفل عود لبطن أمك
أصل المشانق ع- الرقاب محززه
أول ما تسمع تسمع دانات هدت بيوت
يا ولدى موت فـ- البداية / فـ- النهايه
كله موت
أول ما عينك راح تشوف
هتشوف أبوك ومعاه أخوك
ع- الأرض سايل دمهم
قوم لمهم افرد دراعك ضمهم
انفض عن الجلد الخلاص
أصلاً خلاص

دلوقتى ما ينفع رجوع

لما تجوع ارضع أسى

من نهد ترويه الدموع

*****

عجيبة ثامنه

عجيبه تامنه قصاد عينى

لو كنت نايم صحينى

قدامى نيل حاضن مالح

بعد الكفاح نلتى يا سينا

النهر يبدأ م- التينه

صحرا بدلتا بتتصافح

الصحرا يصبح لونها اخضر

مشروع قناتنا بيتكرر

نفخر ببكره وإمبارح

صورة ثابته فـ- عنيا

تحت القنال شايف ميه

للخير بشاير وملامح

ميه لنخله وزتونه

تخرج كنوزنا المدفونه

نجدل من الرمل مصالح

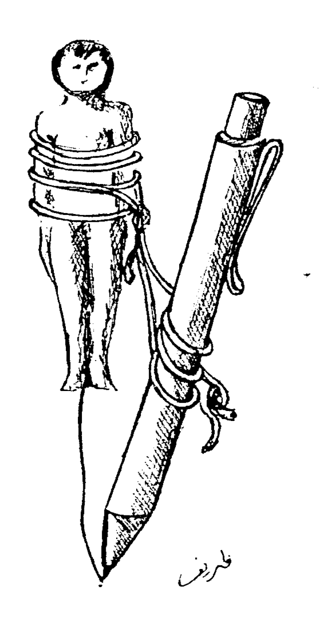
ثورة حديثه فـ- التصنيع

تحدى صارخ للمشاريع

تأيدنا للتطوير واضح
دايماً شباب مصر بواسل
سنين يكافح ويناضل
بيردوا عن سينا العدوان
مطلوب حوالى تلات ملايين
لكل أسره خمس فدادين
للعيش على أرض الأديان
مصنع بينده عماله
وبنك يودع أمواله
بوادى بيعلوا البنيان
هيعود لبلدى سكه حديد
كبرى يقرَّب كل بعيد
فـ- الضلمه ها تلالى الفردان
أنا من زمان نفسى فـ- فرحه
سينا عروسه بالطرحه
يارب زيدها كمان وكمان
ومينا شرق التفريعه

حضاره بحصُونها منيعه
التكنولوجيا كما البركان
وآدى توشكى عليه الدور
صرح شامخ جاى بسرور
حضن الجبل يصبح بستان
أنا دمى مصرى رواه النيل
حبى لوطنى ماله مثيل
مصر أمانْ قالها القرآن .

*****



جـرات قـلـم



(١)

الكون درج

ارتفاعه للسما

ولأنى معرفش النفاق

وقعت فـ- أول سِلمه

***

(٢)

الدنيا مرسم للعبث

ترسم رتوش

تِظهر ملامح عمرنا

تجاعيد أسى

فوق الوشوش .

***

(٣)

الحلم يُسكن فـ- البدنْ

من غير سكوتْ

لحظة ما يخرج ..

على طول يموت

***

(٤)

الناس كما كل الشموعْ

مُمكن تنورْ

لحظات يا دوب

وبعد ما تثبت وجودها

ترجع تدوبْ

***

(٥)

باختصارْ مغرمْ بشقشقة النهارْ

بالضحكه فـ- عيون الصغارْ

بالأرض أشوفها بتبتسمْ

والفرح يرجع يترسمْ

على كل دارْ

*****



ع المكشوف



كل عيون الناس بتشوف
وكل ودان العالم جمعاً
تسمع دقة قلب بخوف
صرخة دوله بتقول لأ..
لأن الظلم ده شئ معروف
ف- مؤتمرات بتدق كفوف
لعلم أغبر نجمته زرقه
أصل اللعب صبح مكشوف
بين الأمرا وسط ألوف
ضاع الشعب وتمت صفقه
وف- مآدبهم ألف خروف
ول- جلادهم وقفوا صفوف
على أحولنا نبكى بحرقه
لأ وسلامهم ماشى بعجله
- زى الكوره ولعب الحجله
يلزم دفعه مليون زقه
بقى يا عروبه ده اسمه كلام ؟!!

شفتى مماطل يبغى سلام ؟!!

شفتى يهودى يقول يا وئام ؟!!

شفتى ذئاب تولد حملان ؟!!

هأ يا سلام ..

كتر خيرهم مش ناسيئًا

ياما جرايدهم هانت دينا

وستنا مريم هيه كمان

بقى يا زمان ترضى لنا نعيش

لما نشوف قرآنا يهان

مهما الخسيس زاد بحصاره

الطفل لملم أحجاره ضد اليهودى وأنصاره

أبدا ما يخرج من داره

كتر العذاب ولّد جُرأه

أصل اليهود ورثوا مجادله

وف- دمهم نقض عهودهم

وطبعهم عشق القنابل ويا بارود

إحنا بنسأل إمتي رجوعها

أم حزينه تبات بدموعها
دبح ضناها سبب أوجعها
هاتوا وطنها
ردوا حقوقها
فكوا حصارها
عدل حقيقى مش على ورقه .

****





زمن تانى



ملناش زمان تانى أنساك وتنسانى

مكتوب على قلوبنا أهواك وتهوانى

ملناش زمان تانى

محسوبه خطوتنا مكتوبه حكايتنا

ايه ذنبنا فيها الكون يغنيها

مرسومه فـ- كيانى

تعال ننسى الآه والحلم نتمناه

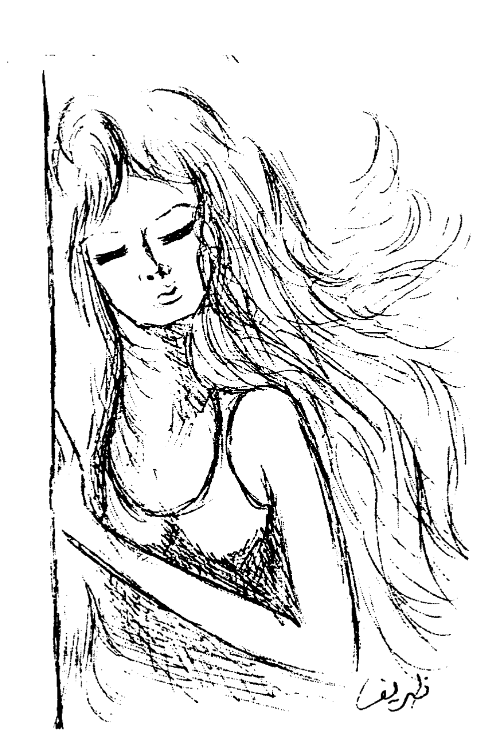
ويا الهوى نمشى ، ويضللك رمشى

ملناش زمان تانى أنساك وتنسانى

مكتوب على قلوبنا أهواك وتهوانى

*****





شامه ع الجبين

يا ام الجمال الطبيعى

يا أم الشامه ع- الجبين

فـ- عنيكى الأمان

فـ- القلب الشوق والحنين

الكلام الحلو فين

مستنى أسمع من سنين

ابتسامة ع الشفايف

نظرة تشفى طفل عاجز

تحمى عاشق ، والحزين

لما يشفى من غرامه

يفتكر الجمال الحلو ده أنا شفته فين ؟!

المقابله فـ- الجناين فكرتنى بعصفورين

فوق جناح الحب طاروا ذى كل العاشقين

وجمالك وابتسامك سحر للعنين

يا أم الجمال الطبيعى

يا أم الشامه ع الجبين

****

قرآن کمیلک



مصر يا سوسنه تتباهى بيها الروح
ناسك الطيبه نسمة عبير بتفوح
حضاره متقدمه من قبل مولد نوح
للعلم للمعرفه للدنيا باب مفتوح
للتاريخ مليون كتاب
اسم مصر فـ- كل فهرس
ألف وفد من البلاد للحضاره فـ- مصر يدرس
عهد مينا والجدود وانتصار من عصر أحمس
و ينفتح للعلم باب
لكن إرهابي خاين غيته زرع اللغم
قتلْ الضيوف .. لوطنه خان
حتى الآثار دنسها دم
تصرخ تقول ما عاد أمان
العيش بخوف طبع الجبان
يابن بلدى ، مصر أمك بتناديلك
لجل وطنك أفدى أرضك أحمى نيلك
للتحدى للتصدى ادعى جيلك

للتحدى للتصدى ادعى جيلك

إسلامنا ذاهد بالمذاهب

قرآن كفيلك ضد كافر متطرف شد حيلك

رد بسمة فـ- عين حزينه

ليك لغيرك .. عود لأمك بالسكينه

جود بخيرك بالشهامة تعود كرامة

والإيمان هيكون دليلك

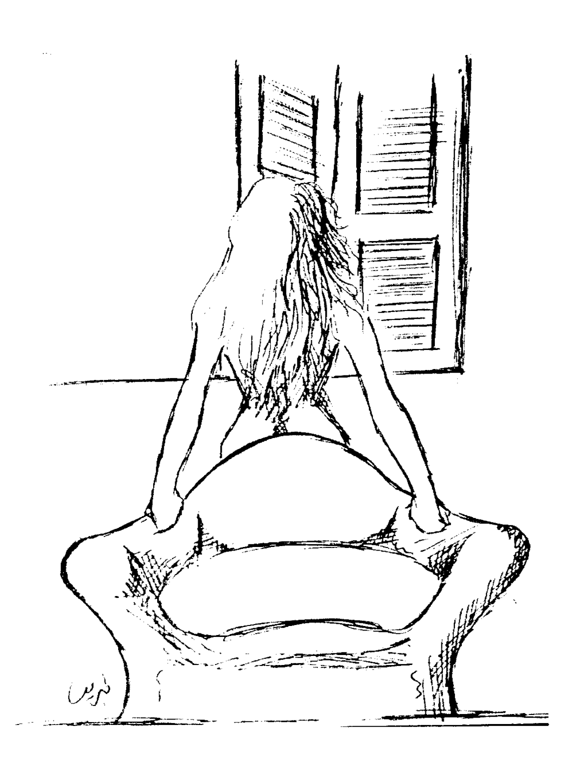
******



بیان

لو كان بأيدى الأمر كان
أمسح كل دموع العذاب
أمنع سقوط الدم ع- التراب
كنت راح أصدر بيان .. إحنا أصحاب الوطن
مش
أمريكان
لو كان بأيدى الأمر مره
آخد بتار كل دره وانزع جدور الانكسار
ما يهمنيش فرض الحصار
وبذاتى اتحدى اليهود ومؤسسات
صنع القرار
لو جانى أمر بأني احكم
بعد انهيار كل المساعى لتخذ قرارات جريئه
تتنشر ف- بيان إذاعي أمرت فوراً بالجهاد
أمنع وصول سم الأفاعى
مش بأيدى وأيدونى رغم تصعيد الإهانه
مسموح لى بس أشجب بشده

وانتظر قرارات إدانه
وأدعى ربى فـ- كل سجده لشعب مستنى الإعانه
******



آه لو تعرف



آه لو تعرف بس مكانك
نبضة قلبى تدق عشانك
أنت حبيبى واغلى ما عندى
بسمة عبير خدودك الوردى
أصل أنا قلبى احتاج لحناك
آه لو تعرف بس مكانك
بدر منور جوه عيونك
تدفيك روحى ، بعينى أصونك
لحظة حب ثابته فـ- زمانك
سحر عنيك ده حروف عنوانك
آه لو تعرف بس مكانك
لما أشوفك قلبى يهدى
يبعت بسمة شوق ويعدى
وأنت قبالى يا حلو يا غالىَ
حس هواى افتح له ببانك
آه لو تعرف بس مكانك
همس عيونك بيطمنى

دقات قلبك تسأل عنى

إياك تأسى وحبنا تنسى

أُصل هوانا طبعه كيانك

آه لو تعرف بس مكانك

*****

ابتسمي



اتبسمى لى .. اتبسمى

والضحكة ع الخد ارسمي

وع- القلب غنى وارسمى

سحر العيون يعزف مزازيك

همس السكون يبات يناديك

الحب همى ولملمى

اتبسمى لى اتبسمى

البدر لجمالك غنى

النظرة فى عيونك جنة

أنا من زمان وأنا بستنى

وأنتِ لمشاعرك تكتمى

اتبسمى لى اتبسمى

يا ضى نور جوه عينيا

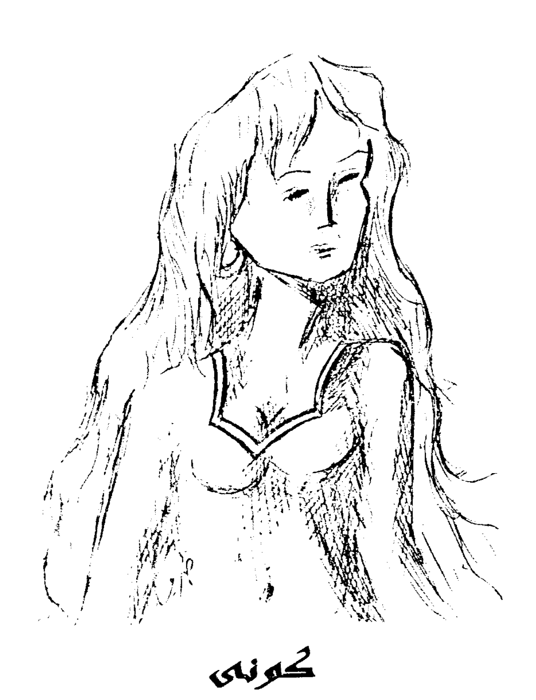
آه يا بنت حور ردى علىَ

جوبى الفؤاد ..

اتبسمى لى اتبسمى

****





كوني

الحب كنت بتمناه
القلب اللى داب فى هواه
بحوريه جايه من الجنه
سحرك ع- الخدود غنى قلبى تسكنى جواه
روحى طايره فى سماكى
وقلبى دقته معاكى رمشى فى العيون شالك
قسمته جايه من شالك حبى فى الفؤاد تلقاه
كونى زى ما تكونى قمره منوره كونى
بنورك تسحرى عيونى عيونك يانى منك آه
فكرى فى الهوى سارح تأسى أنسى وأسامح
مهما تعملى فيا حبك ده اللى بتمناه

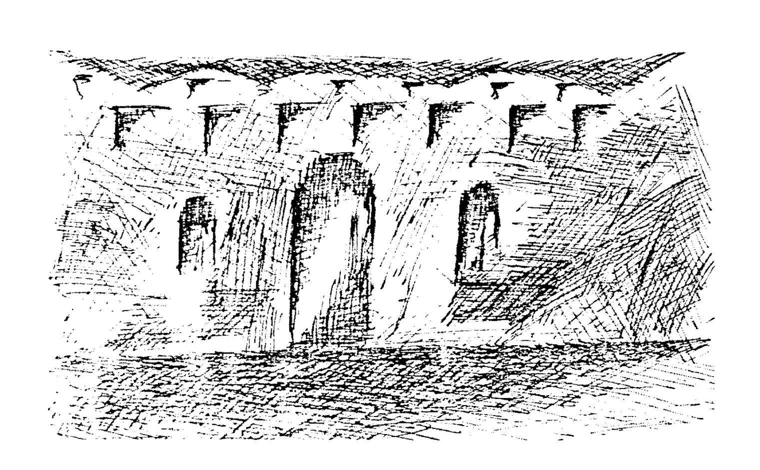
*****

سكة سفر

الدنيا دى سكة سفر
مرسومه فوق كف القدر
فى طبيعة صورها الإله
مكتوب لنا فوق الجبين
نرتاح سنه نتعب سنين
هو ده طبع الحياه
متاع وذايل فيه العذاب
ما حد طايل إلا التراب
تغرينا ديماً بمال وجاه
دنيا غداره ضحكتها مغروره
لو جيت تبصلها مرآيتها مكسوره
ياما بن أدم فـ- دروبها تاه
الكل متلهف يرضى فـ- أطماعه
الدم صار قوته والشر فى طباعه
قال أيه ما فيش فايده
ما دام شيطانه غواه
الدنيا بقت غابه الكل فيها وحوش

أنفسنا يا أخونا استنسخوا لها وشوش
التوب ماهوش توبى
إزاى أعيش جواه
ما قبلش يا دنيا إنى أكون طماع
ولا أعيش على أرضك بوجه زور خداع
أنا راضى بنصيبى الشر له اتباع
أنا عبد للخالق أتمنى بس رضاه
المبدأ اتغير .. كلمه بميت معنى
ضمايرنا دى تحير ما بقتش توجعنا
وسألت يوم عنهم قالوا يا عم إنساه
إزاى بقى ننسى والشرع أصله الدين
قرآن وسنه للصراط هاديين
نمشى بخطى ثابته برحمته وهداه
ما هو اصلها الدنيا ويا الزمان بتدور
ولابد من ساعة يّجى علينا الدور
وان مات واحد فينا
ما يخدش حاجه معاه

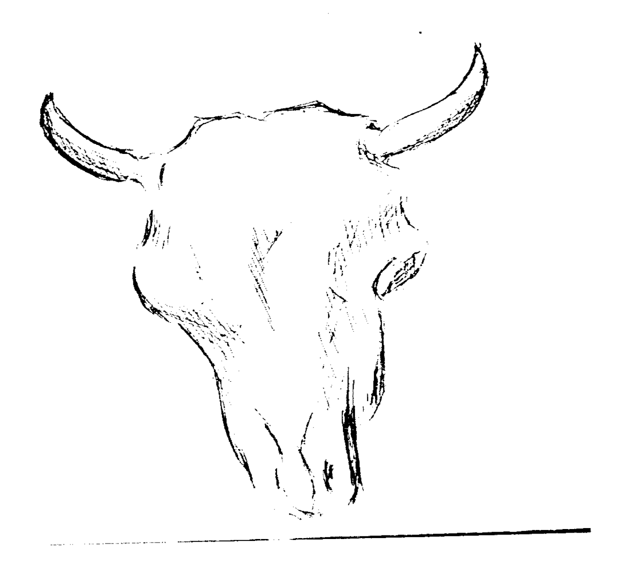
*****



والله رجعتي لنا يا قنطرة

بقالنا سنين لطعم الفرحه ما دقنا
سنين عايشين حروب ودمار تفرقنا
أنا مشتاق لحلم جميل فى بلادى
أشوفها عمار .. أشوف الخير فى الوادى
عشان الدار وحب الأرض
وهبت الروح فدا بلادى
والله رجعتى لنا يا قنطره .. من تانى
راح نرقص ليكى ونغنى
وليالى الأنس واللمه
راح تحلى كده فى الضمه
وأغنى ليكى يا بلدنا أحلى الأغاني
والسلك يلالى ويقول
يسعد أوقاتنا على طول
ما هو أصل بلدنا القنطره فى كيانى
وترجع أفراحك من تانى من بعد غياب
ومعاكى السهره بتحلى ويا الأحباب
يا أحلى ورده وعروسه فى بستان

ونعيد المجد بأمجاد تصبح ليالينا فـ- أعياد
نبنى ونعمر ونحقق كل الأماني
والله رجعتى لنا يا قنطرة من تانى
*****



سنين الآه



سنين وسنين على دا الحال
لا بتألم ولا أتكلم ليالى طوال
أقول الآه بتدبحنى / بتجرحنى
أغنيها على الموال أقول الآه
أقولها أنين لشوق لحنين
تعذبنى وتكوينى ليلة فرحى بكت عينى
أقول الآه أقولها بنوح
على دمعه شكت للروح
على شمعه طفت من ريح
على إنسان بقلب جريح
على العشاق على المجاريح
أقول الآه ليالى طوال أغنيها على الموال
أقولها لمين أغنى سنين
أقولها لحب / لناس بتحب .
لدقة قلب لماضى حزين
لما الآه بتسمعنى بتنسانى
أغنيها لإحزانى مع المراسيل بعت كتير

عشان الشوق .. عشان شكوى
لتوصل فوق
عشان بكره وكلمة لوم .. عشان الآه
تروح منى .. تروح ما تجيش
وبالى يروق .

****

دوبيتى فى الغرام



دوبينى فى الغرام
ياللى حبك مش حرام
نورى قلبى اللى حبك
علّميه ينسى الغروب
ياله يا قلبى نحب ندوب
وبلاش نهرب من المكتوب
ياله تعالىٍ نغير حاله
على إيه نزعل مع مين نرحل
لولا الحب ما كنش قلوب
يا اللى جمالك فوق الحد
أوفى مره حبى بجد
عيشى شبابه دوقى عذابه
كل الناس فى الهوى بتدوب
ياله يا قلبى نحب ندوب
ياله نسافر ويا الريح
نعمل نجم السما مراجيح
وإن كان رافض قلبى يقوله

أنا حبيب وأنت المحبوب

رجع لى الماضى الجميل

حلىّ عقدة المستحيل

رينى قصة غرامنا وانشريها

فى القلوب

ياله يا قلبى نحب ندوب

****

الجسد والروح

أنا وانتى الجسد والروح

ورحلة عمر بنعشها حلاوة الحب تنعشها

ما دومنا أتنين فى جسد واحد بنتواحد

وأنا جنبك يزيد الشوق على شوقى

تكونى أنتى محل الدم فى عروقى

لو مره الفراق زارنا يبعد بس منظرنا

مهما يطول ميتأثرش جوهرنا

يا شمس الكون أنا ضلك

وباستنشق عبير فلك

إحنا منك أنا ليكى لما الموت يراودنى

أموت فيكى

قتيل البص فى عيونك .. شهيد لونك

مادمنا أتنين فى جسد واحد

ونبض القلب يتواحد

ها نزعل ليه ونتخاق ونرجع تانى نتعانق

أصول نفرح وبنا الحزن مالوش مطرح

لسه العمر قدامنا نقطف منه أحلامنا

زمانا الحلو ها نعيشه يخدنا الحب فوق ريشه

لكون تانى ما فهيش هموم

ونتجمع ونتواحد

على كلمة إله واحد

******

تەتاری مین

بالعزف ع- الوتر الحزين
تختارىمين ؟!
قلبى اللى دايب فى الهوى
واله العيون السهرانين
لأنى فاكر ضحكتك
نسيت شفايفى الابتسام
الفرح هاجر من زمن والعمر ضاع وسط السنين
تختارى مين ؟!
لسانى فاكر يوم ما شوفتك
دق قلبى دقتين
دقه قالت حب لأه ..
والتانيه دابت فى الحنين
تختارى مين ؟ !
هاتى قلبك أفتحيه .. كلميه
عن غرامك أسأليه
ه- تلاقى حب / أيوه فيه

ولحد إمتى يعيش سجين

تختارى مين ؟!

قلبى اللى دايب فى الهوى

والأ العيون السهرانين

*****



خليك جري



فكر وقلقْ
جرجرونى ع- الورق
رمونى ما بين السطور
أكتب برىء خليك جرىء
القشة ما تنجيش غريق
أعمل لحضنك بوابات
أفتحوا على مصراعيه
لجل ما يسيع الهموم
أنظر بعينك للمدى مين ابتدى
مين اللى ع- القدس اعتدى
الغطرسة / الهيمنة
لب النزاع من كام سنة
خيام .. غذاء
الحرب ضد الأبرياء
يا قانون بيهوى مألفه
العدل غير موقفه لو فردْ
يوم فى الكون جنح

الكون بحاله ها ينسفه
الأمه قدام الشاشات يكفيها بس تأسفه
يا حلف زور .. أطفالنا مستنيه دور
مسؤول بيدلى بتصريحات
القتل اصبح بالطابور ..
فى القبور اليوم بينبش ع- السلام
والعسل مدهون كلام
يتعلن عقد المساومه وسط حشد من العظام
يتقتل عزم المقاومه
ابقوا ادفنونى فى خندقى
أنا مش ها غير مبدأى او أبدله
وإيمانى بالحق اجدله
وأدآنى حيً على الجهاد
ع- المسامع هبدره .. للوطنى إللى يقدره .. لو دوله ماتت كل يوم
الظلم مش ممكن يدوم .

****



إلى أمى

تعرفى يا امه

إن حياتى بعد فراقك

صبحت ضلمه

كلها مره حتى اللمه انطفى نورها

صارت وحده أليمه وضلمه

لسّانى فاكر لما الدنيا ضاقت بى

كنتى البسمة ، كنتى الضمه

كل كلامك نبع حروفك

خلىّ حياتى أرق أسمى

******

الفهـــرس

رقم الإيداع
٢٠٠٢/٧٢٤٧